

تفسير البيضاوي

56 - { قل إني نهيت } صرفت وزجرت بما نصب لي من الأدلة وأنزل علي من الآيات في أمر التوحيد { فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله } عن عبادة ما تعبدون من دون الله أو ما تدعونها آلهة أي تسمونها { قل لا أتبع أهواءكم } تأكيد لقطع أطماعهم وإشارة إلى الموجب للنهي وعلّة الامتناع عن متابعتهم واستجھال لهم وبيان لمبدأ ضلالهم وأن ما هم عليه هو وليس يهدي وتنبيه لمن تحرى الحق على أن يتبع الحجة ولا يقلد { قد ضللت إذا } أي اتبعت أهواءكم فقد ضللت { وما أنا من المهتدين } أي في شيء من الهدى حتى أكون من عدادهم وفيه تعريض بأنهم كذلك